

## برنامج في تدريس النحو العربي قائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لتنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

عبد السميع عبد السميع أحمد عبد السميع

معلم اللغة العربية بمدرسة النيل المصرية الدولية

### مستخلص

**هدف البحث:** تحديد فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي.

**إجراءات البحث :** وقد تمثلت في:

- تحديد قائمة التفكير النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتصميم برنامج تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد أدوات القياس، واختيار مجموعة البحث، وتطبيق اختبارات البحث قبلياً، ثم تطبيق تجربة البحث، ثم التطبيق البعدي.
  - اختيار الأساليب الإحصائية، وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة بهدف استخراج نتائج التطبيق البعدي، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.
- نتائج البحث: توصل البحث إلى:** فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض القيم الخلقية لطلاب مجموعة البحث.
- الكلمات المفتاحية :** المدخل القصصي - القيم الخلقية - ويب2.

## **A program in teaching Arabic grammar based on the narrative approach using (Web2) to develop moral values for first year secondary school students**

**Abd Elsamea Ahmed, Abd Elaamea Abd Elsamea**

### **Abstract**

**The aim of the research:** Determining the effectiveness of a program in teaching grammar based on the narrative approach using Web2 to develop some moral values for first-year secondary students

### **Research procedures;**

- Determining the appropriate grammatical thinking list for first-year secondary students, designing a grammar-based teaching program using Web2 for first-year secondary students, preparing measurement tools, selecting a research group, applying research tests beforehand, then applying the research experiment, and then applying the post-application.
- Choosing statistical methods, carrying out the necessary statistical treatment in order to extract the results of the post-application, analyzing and interpreting the research results, and providing recommendations and proposed research.

**Search results;** The effectiveness of a program in teaching grammar based on the narrative approach using Web2 to develop some moral values for the students of the research group.

**Keywords:** Narrative Introduction - Moral Values - Web2.

**أولاً: مقدمة البحث:**

لا يمكن تفرغ اللغة في دلالاتها المختلفة من القيمة الخلقية التي تعبر عنها، والغاية الإنسانية لمستخدمها؛ فلا نبالغ عند القول بأن علوم اللغة المختلفة في بعض أهدافها تعني بكيفية الوصول باللغة للاستخدام الأنسب بما يحقق الدلالات والمشاعر والقيم الخلقية المرجوة من وراء ذلك.

ويعد علم النحو أحد علوم العربية التي نشأت في ظل القرآن الكريم؛ حتى يستقيم اللسان عن الانحراف، ويهدف إلى تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال اللغوي. (رشدي طعيمة، 1998، 61) \* (نظام التوثيق يبدأ باسم الكاتب والاسم الأخير له، والرقم الأول سنة النشر، والثاني الصفحة)

ونظراً لما يتمتع به النحو من أهمية؛ فقد اهتمت به عديد من الدراسات والبحوث التربوية لدى الطلاب خاصة بالمرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لتدريبه للتصدي لمشكلاته وتنمية مهاراته والاتجاه نحوه وانعكاس ذلك كله على مهارات لغوية أخرى متنوعة كدراسة كل من: : عبدالرحمن حسين (2002)، وأسامة إبراهيم (2004)، وحسين إبراهيم (2005)، وزهور محمد (2006)، وعطية أبو الشيخ (2007)، وأحمد كامل (2010)، ومحسن العزيمي (2010)، وسوزان عبدالمنعم (2011)، ومحمد أبو خليل (2015)، وحجاج عبدالله (2019)، ومحمد أحمد (2020)، وصفوت هنداوي (2022).

ونظراً لأن تعليم النحو يعد وسيلة وليس غاية في حد ذاته؛ حيث إنه وسيلة لصحة الأسلوب، ودقة التراكيب، وتقويم اللسان من الاعوجاج والذلل، والتمكن من التعبير الصحيح سواء شفويًا أو كتابيًا؛ ولذلك يعد إمام الطالب بمهارات التفكير النحوي مطلبًا للكتابة الصحيحة.

ورغم أهمية تنمية القيم الخلقية والتي تنعكس في السلوك القيمي للطلاب بشكل إيجابي إلا أن الواقع التربوي يشير إلى غير ذلك مما ينعكس بالسلب على سلوكهم، ولذلك اهتمت دراسات وبحوث عديدة بتنمية القيم الخلقية ومنها دراسة كل من: (جميلة أحمد، 2006، ومسعد السيد رواش، 2009، وإلهام كمال، 2015، وشوق محمد، 2020).

والمدخل القصصي من المداخل التي يمكن استخدامها بفاعلية في تدريس النحو العربي حيث يعيش الدارس أحداث القصة وينفعل بها فرحًا أو حزنًا، غضبًا أو رضا، أمنًا أو

خوفاً، والقصة كذلك لها دور كبير في زيادة تنمية معرفتهم بمفاهيم اللغة، ومهاراتها، وأنماطها، حيث تتاح الفرصة للطلاب لممارسة الاستماع والتحدث والكتابة. (محمد جاد، 2011، 191).

ويعتبر التعلم الإلكتروني أحد أهم الإتجاهات الحديثة في التدريس من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية؛ لتحقيق التفاعل والتواصل بين المتعلمين وبعضهم، وبين المتعلم والمعلم، وتوصيل المعلومات والمحتوى التعليمي للتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (روجينا حجازي، 2011، 185).

وتهدف تطبيقات الجيل الثاني (ويب2) - التي تستخدم في العملية التعليمية بفاعلية - إلى دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Network ، ومنها: المدونات Blogs والويكي Wikis والإدمودو (Edmodo) واليوتيوب YouTube والفيس بوك. Face book. (Crook,C,2008,p.14) .

وتتعدد تطبيقات الجيل الثاني (ويب2) ومنها: المدونات Blogs، والتدوين السريع (Micro Blogging)، والتدوين المصغر (Twitter)، والتدوين الصوتي البودكاست، وتطبيقات (Google Docs)، وإدمودو (Edmodo)، ومحركات الويب التشاركية الويكي (Wiki)، والتلقيح المبسط (Rss)، واليوتيوب YouTube والفيس بوك Face book. (Crook,C,2008,p.15) .

وقد اهتمت دراسات وبحوث عديدة باستخدام تطبيقات الجيل الثاني (الويب2) في التعلم؛ كدراسة كل من: (Ally, M.(2004)، و أحمد سالم(2006)، و(حسن مهدي،2012)، و ( وهبه عبدالله، 2018)، و(مجدي حسن،2018)، و (يوسف الجهمي،2019)، وأديبة سهيمي(2021).

### ثانياً: الإحساس بمشكلة البحث :

على الرغم من أهمية تنمية القيم الخلقية من حيث كونها هدفاً رئيسياً في تعليم اللغة عامة، أو من حيث اهتمام الباحثين بها إلا أن السلوك القيمي لطلاب الصف الأول الثانوي يظهر عدم تشبع وجدانهم منها القيم بالشكل المرجو، وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال عمله كمعلم لغة عربية للصف الأول الثانوي، ومن أجل التثبت من ذلك قام الباحث بما يلي:

1- مراجعة نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي أكدت ضعف الطلاب في بعض القيم الخلقية (الدينية، الاجتماعية، العلمية، السياسية الوطنية، والجمالية) دراسة كل من: (جميلة أحمد، 2006، ومسعد السيد رواش، 2009، وإلهام كمال، 2015، وشوق إبراهيم، 2020).

2- تصميم استبانته مفتوحة تم خلالها استطلاع رأي عشرة من معلمي وموجهي اللغة العربية للمرحلة الثانوية العامة؛ بهدف تحديد مدى تشبع طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم الخلقية التي تنعكس في سلوكياتهم اليومية داخل وخارج الفصل، وقد اشتملت الاستبانته على سؤالين، تناول السؤال الأول تعرف مدى تشبع الطلاب بالقيم الخلقية وظهور ذلك في سلوكهم اليومي من خلال ملاحظتهم، وتناول السؤال الثاني أهم الطرق التي يستخدمها المعلمون في تدريس النحو العربي بما ينعكس على تنمية سلوك الطلاب القيمي بشكل إيجابي.

وقد أثبتت النتائج اتفاق 80 % من المعلمين والموجهين على ضعف تشبع الطلاب الملحوظ بالقيم الخلقية اللازمة لتغيير سلوكهم القيمي للأفضل خاصة في هذه المرحلة العمرية، كما عكست عدم استخدام كثير من المعلمين لإستراتيجية تدريسية تعتمد تطبيقات التعلم الإلكتروني المتنوعة مثل أدوات الجيل الثاني للويب 2 في تدريس القواعد النحوية.

3- تطبيق اختبار القيم الخلقية الاستطلاعي على عينة من ثلاثين طالبًا بالصف الأول الثانوي، وقد تضمن الاختبار خمسًا وعشرين مفردة من نوعية الاختيار من متعدد تمثل مواقف سلوكية متنوعة، وتدرج الاستجابات من حيث قوة التشبع بالقيمة المقيسة بحيث تدرج درجات كل مفردة ما بين درجة واحدة إلى أربع درجات، وقد عكست نتائج تصحيح الاختبار ضعف تشبع الطلاب بالقيم اللازمة للتحسن الإيجابي لسلوكياتهم في المواقف المقترحة (ثلاثون موقفًا سلوكيًا)، والذي يتمثل في حصول 55% من الطلاب على أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار وهي ثلاثون درجة.

### ثالثاً: تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف تشبع طلاب الصف الأول الثانوي الملحوظ بالقيم الخلقية اللازمة لتغيير سلوكهم القيمي للأفضل خاصة في هذه المرحلة العمرية؛ ولحل هذه المشكلة سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:-

- س: كيف يمكن بناء برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي؟  
ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية :
- 1- ما القيم الخلقية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
  - 2- ما صورة برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي؟
  - 3- ما فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي؟

#### رابعاً: حدود البحث: التزم البحث بالحدود الآتية:

- (1) دروس النحو المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني والتي يتم صياغتها في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2).
- (2) القيم الخلقية التي وردت في قائمة القيم الخلقية التي وافق عليها 80 % من المحكمين.
- (3) بعض تطبيقات الجيل الثاني ( ويب2) لتدريس مقرر النحو العربي من خلالها وتتمثل في: تطبيقات ( إدمودو، ويوتيوب، والواتس آب، والجيميل، وتطبيق جوجل درايف.
- (4) مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة؛ حيث إن هذا الصف هو بداية المرحلة الثانوية في نظامها الحديث ويمكن للطلاب الاستفادة من القيم المرجو تنميتها في الصفين الثاني والثالث فيما بعد.

#### خامساً: فرض البحث :

- (1) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\leq 05$  , بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار القيم الخلقية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

#### خامساً: منهج البحث :

استخدم البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث، حيث تم إجراء قياس قبلي لاختبار القيم الخلقية لمجموعة البحث، ثم قُسمت مجموعة البحث إلى مجموعتين ضابطة

وتجريبية، ثم طبقت تجربة البحث حيث درست المجموعة التجريبية مقرر النحو العربي في ضوء المعالجة (المدخل القصصي باستخدام أدوات ويب2)؛ في حين درست المجموعة الضابطة محتوى النحو العربي بالمعالجة المعتادة، ثم إجراء القياس البعدي لاختبار القيم الخلقية على طلاب المجموعتين.

### سادساً : مصطلحات البحث:

#### 1- المدخل القصصي:

**يُعرفه (مصطفى موسى، 2002، 196)** بأنه: " نمط تدريسي له إجراءات محددة يعتمد على القصة للتوضيح والفهم، وإثارة دافعية التلاميذ، وعاملاً فعالاً في تكوين الاتجاهات، وتعديل السلوك، والدعوة إلى الإصلاح والتخلي بكمارم الأخلاق." و **يُعرفه (سمير صلاح، 2002، 88)** بأنه: " أسلوب تدريسي يقوم على محتوى قصصي، ويتميز بإضفاء الإثارة والتشويق على الموقف التعليمي؛ مما يجذب انتباه الطلاب، ويؤدي إلى تحقيق الأهداف المعرفية، والمهارية، والوجدانية للموقف التعليمي." و **يُعرف** البحث المدخل القصصي باستخدام الويب2 إجرائياً بأنه: " نمط تدريسي يعالج محتوى النحو العربي المقدم لطلاب الصف الأول الثانوي في صورة قصصية و يشتمل على مجموعة من الخطوات والإجراءات التخطيطية والتمهيدية والتنفيذية والتقويمية مع الأنشطة الموجهة التي تعتمد على أحد تطبيقات الجيل الثاني ( ويب 2,0 ) وخاصة تطبيقات (Edmodo) زووم ( zoom ) و اليوتيوب ( you tube ) بغية تنمية تشبع الطلاب من القيم الخلقية المرجوة مما ينعكس على سلوكهم القيمي.

#### 2- القيم الخلقية:

**يُعرفها حسن شحاته وزينب النجار** بأنها: " تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير وحسن الحسن، وما يجوز وما لا يجوز، وما هو موعوب وغير موعوب، وغير ذلك." ( حسن شحاته، وزينب النجار، 2003، 243).

**وتُعرف** القيم الخلقية إجرائياً في البحث بأنها: " السلوك الذي يسلكه طلاب الصف الأول الثانوي عند تعرضهم لبعض المواقف في حياتهم المستمد من المبادئ، والقواعد، والضوابط، والمعايير الإيجابية باقتناع تام، وتتعكس في سلوكهم بصورة إرادية راسخة ويمكن

في ضوءها الحكم على الأفعال وتقييمها، ويُقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار القيم الخلقية".

**سابعاً : أدوات البحث ومواده التجريبية:** لتحقيق أهداف البحث، وللإجابة عن أسئلته؛ أعد الباحث أدوات القياس والتعلم التالية:

### 1- أدواتي القياس وتمثلا في:

▪ استبانة القيم الخلقية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

▪ اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي (من إعداد الباحث).

2- أداة التعلم: وتتمثل في برنامج تدريس النحو العربي قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2، وتمّ إعادة في صورة:

أ- كتاب الطالب: يتضمن موضوعات النحو المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي المعالجة والمصوغة وفق البرنامج القائم المدخل القصصي باستخدام الويب2.

ب- دليل المعلم: يسترشد به المعلم في تدريس موضوعات النحو لطلاب المجموعة التجريبية وفق البرنامج القائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2.

**ثامناً : أهمية البحث :** يمكن أن يفيد البحث كلاً من:

### 1- طلاب الصف الأول الثانوي:

قد يسهم البحث في علاج ضعف التزام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم الخلقية المرجوة مما ينعكس في سلوكهم اليومي، من خلال برنامج تدريس النحو المقدم لهم والقائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2.

### 2- معلمي المرحلة الثانوية:

أمدّ البحث المعلمين بطريقة لتدريس النحو العربي للصف الأول الثانوي تعتمد على المدخل القصصي باستخدام الويب2، كما يمدّهم بكيفية التفاعل والتعامل مع الطلاب بطريقة تثري تشبعهم بالقيم الخلقية المرجوة؛ مما ينعكس بالإيجاب في سلوكهم القيمي.

### 3- واضعي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية:

قدّم البحث قائمة بالقيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي يمكن أن يستفيد منها واضعو المناهج عند اختيار وصياغة مقرر النحو لهؤلاء الطلاب.



**4 - الباحثين:**

يمكن أن يساعد البحث الحالي الباحثين في القيام ببعض الدراسات والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية، والمواد الأخرى لقياس فاعلية المدخل القصصي باستخدام الويب2 في علاج ضعف متغيرات أخرى بخلاف متغيرات البحث الحالي.

**تاسعاً : المدخل القصصي باستخدام (ويب2) و تدريس النحو العربي لطلاب الصف الأول :**

**( 9 - 1 ) المدخل القصصي باستخدام (ويب2) و تدريس النحو العربي لتنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي.**

**( 9 - 1 - أ ) خصائص القيم الخلقية:**

يمكن إيجاز خصائص القيم الخلقية من خلال ما عرضته بعض الأدبيات فيما يلي:  
(محمد الحيلة(2001، 201)، و جيهان محمود(2003، 62)، ونرمين محمد(2003، 43) و مشيرة عبدالنبي(2007، 43)، وجيهان عماره وهدي هلاي(2008، 251).

- ذاتية وشخصية: حيث ارتباطها بشخصية الفرد وذاته ، وتظهر لديه في صور مختلفة من التقضيلات والاهتمامات، والاختيارات، والحاجات، والاتجاهات.
  - مكتسبة: فلا يولد الفرد مزوداً بها؛ وإنما تتكون لديه من خلال الخبرات التي يمر بها عبر حياته فهي قابلة للتعلم؛ ولهذا تحتاج إلى تخطيط جيد في المنهج الدراسي، وأداء منظم وهادف من قبل المعلم.
  - نسبية وموضوعية: فالقيم نسبية بمعنى أنها متغيرة وليست مطلقة تختلف من شخص إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر؛ أي أنها نسبية مكاناً وزماناً، والقيم موضوعية بمعنى أنها خارجة عن ذوات الأفراد من حيث الاتفاق عليها من قبل المجتمع.
  - معيارية متدرجة: فهي توجه سلوك الأفراد والجماعات، وذلك طبقاً لهيمنة بعض القيم على الأخرى من حيث الترتيب القيمي.
  - القيم مفاهيم مجردة: أي أنها غير ملموسة؛ ولذلك يقتضي ترجمة هذه المجردات في صورة أفعال سلوكية يمكن تنميتها وقياسها لدى الطلاب.
- وقد تمّ مراعاة تلك الخصائص في أثناء تنمية القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال الأنشطة الهادفة.

**( 9 - 1 - ب ) أهمية تعلم وتنمية القيم الخلقية:**

- يمكن إيجاز أهمية تعلم وتنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي فيما يلي:
- (محمود حسين (2002، 71-73)، ومصطفى موسى (2002، 437)، وإبراهيم عطا (2003، 39)، وظاهر سلوم، ومحمد جمل (2009، 46-47).
- تعد القيم الخلقية أحد مرتكزات العمل التربوي، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه؛ فهي مبتغى المربين والباحثين والمؤسسات التربوية كافة التي تسعى إلى تحقيق قدر من النسق القيمي وحذف القيم السلبية.
  - تؤثر القيم الخلقية في طريقة تفكير الطلاب؛ حيث إن تنمية القيم الخلقية يحدث عن طريق استخدام العقل في البحث والنظر إلى خصائص الأشياء فهناك علاقة ارتباطية بين قدرات الطلاب وقيمهم الخلقية.
  - توجه القيم الخلقية طموحات الطلاب نحو مزيد من الفاعلية والإيجابية.
  - تشكل القيم الخلقية الكيان النفسي للطلاب؛ حيث تزودهم بالإحساس بغرض ما يقومون به من سلوكيات، وتوجههم تجاه ذلك الغرض، كما تهئ القيم الخلقية لهم أساس العمل الفردي والجماعي المنظم والهادف.
  - تمثل القيم الخلقية علاقة وثيقة بالشخصية؛ حيث يؤكد علماء النفس العلاقة الوثيقة بين القيم الخلقية وشخصية الطلاب حيث إنه بمعرفة قيم الطالب يمكن معرفة شخصيته جيداً.
  - تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب يساعد على خلق بيئة تربوية مناسبة؛ فمن خلال تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب نحقق مزيداً من فهمهم واستيعابهم المحتوى. وبالرغم من تلك الأهمية لتنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بشكل عام؛ إلا أن الواقع التربوي يشير إلى ضعف تشبع الطلاب من تلك القيم مما ينعكس على سلوكهم وقد تمت الإشارة لوسائل تأكيد ذلك الضعف في الإحساس بمشكلة البحث.

**( 9 - 1 - ج ) كيفية قياس وتقويم القيم الخلقية:**

- تعد مرحلة قياس اكتساب الطلاب القيم الخلقية مرحلة مهمة للحكم على مدى وضوح تلك القيم في السلوك القيمي للطلاب في مواقفهم الحياتية، وقد بذلت محاولات عديدة لإتمام عملية قياس القيم الخلقية بشكل موضوعي وعلمي وبعيداً عن التقدير الانطباعي؛

ويمكن إيجاز أهم طرق القياس الموضوعية للقيم الخلقية فيما يلي: (صالح العساف، 2000)، (338)، وفضيلة أحمد (2014، 102-105).

- **المشاهدة أو الملاحظة:** وهي طريقة تطلع على مظهر سلوك الطلاب عن قرب، دون إمكانية تزييفه، وخاصة إذا أجريت دون علم الفرد أو الأفراد موضوع البحث.
  - **المقابلة الشخصية:** وفيها يتحدث الباحث وجهاً لوجه مع الطالب ويدير معه مناقشة ذات موضوع وغرض معين؛ حيث يوجه المقابلة الحديث بالشكل المرغوب؛ بقصد استيفاء المعلومات حول سلوك الطلاب القيمي، والاستفادة منها في التوجيه والتشخيص والعلاج.
  - **تحليل المحتوى:** وهو أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال حيث يتم تحليل مضمون الرسالة سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية؛ بهدف الكشف عن القيم التي تحتوي عليها وقياسها.
  - **المقاييس أو الاختبارات:** ويقصد بها مجموعة من المثيرات أعدت بطريقة كمية أو كيفية، وتعتمد على بعض العمليات العقلية والمثيرات أو الخصائص النفسية. واعتمد البحث على طريقة تقويم الاختبارات (اختبار المواقف) لتقويم القيم الخلقية المرجو تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي مع ضرورة تدريب الطلاب على ذلك النوع من التقويم في أثناء تدريس البرنامج من خلال الأنشطة التكوينية الهادفة لذلك.
- (9 - 2) المدخل القصصي باستخدام (ويب2) في تدريس النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي.
- (9 - 2 - أ) أهمية المدخل القصصي: يمكن إيجاز أهم أسباب أهمية المدخل القصصي في التدريس فيما يلي: (محمد جاد، 2011، 191، أحمد حافظ 2013، -2، 13، 39، 23، 1998، Craig, Rony).
- يمكن المعلم من تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم والعلاقات في صورة قصصية؛ مما يجذب انتباه الطلاب ويضعهم في جو القصة.
  - ينمي معرفة الطلاب بمفاهيم فروع اللغة، ومهاراتها من خلال ممارسة اللغة؛ استماعاً، وتحدثاً، وكتابةً، ويزيد الثروة اللغوية لديهم.
  - يُعد مدخلاً تدريسيًا فعالاً في تكوين اتجاهات الطلاب، وتعديل سلوكهم، والدعوة إلى الإصلاح، والتخلي بمكارم الأخلاق.

- **يلاءم ميل الطلاب الطبيعي إلى القص، ويركز انتباههم إلى المعلومة المقدمة إليهم، ويغرس القيم والفضيلة لديهم، ويعودهم الشجاعة؛ حيث مواجهة الجمهور في أثناء قص القصص، وتمثيل أحداثها أحياناً.**
- **ينمي مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال الأنشطة والمناقشات الموجهة؛ بغرض تحليل أحداث القصص المختلفة.**  
ونظراً لما يتمتع به المدخل القصصي من أهمية فقد تناولته العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة كل من: منى إمام(2007)، وصلاح ذكي(2008)، ومرضي الزهراني(2008)، و(بيكر ماير جينفر) (B.Jennifer,2009)، ومحمد الدقري(2011)، وسمر محمد(2012)، والشيماء محمد(2012)، وإيمان عبدالحليم(2016)، وإسماعيل إسماعيل (2020).
- ( 9-2- ب ) **أهداف المدخل القصصي:**  
تتلخص أهم أهداف المدخل القصصي في التدريس فيما يلي:(علي الجمل،2005، 428، علي مذكور،2002، 240، رشدي طعيمة ومحمد مناع،2001، 222).
- **غرس وتنمية القيم الخلقية، والمبادئ التربوية السليمة لدى الطلاب؛ من خلال اعتماد مضمون القصص على تلك المبادئ التي يتفاعل معها الطلاب من خلال دراسته لأحداث القصص، وتعرف نتائج الفضيلة، والسلوك القيمي السليم على صاحبه، وأثاره الإيجابية.**
- **تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق، وتوسيع دائرة ثقافتهم من خلال نقل تجارب الآخرين وخبراتهم في الحياة، للاستفادة منها في حياتهم العملية.**
- **تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وتنمية مهارات الإقناع والحجاج من خلال إثراء مجال النقاش وتبادل الآراء في أثناء اشتراكهم في الأنشطة الهادفة والموجهة المتنوعة لدراسة وتحليل القصص.**
- **تنمية مهارات التفكير عامّة، ومهارات التفكير الإبداعي والابتكاري خاصّة لدى الطلاب؛ من خلال تنمية الاعتماد على الطريقة العلمية لحل المشكلات.**
- **زيادة فاعلية ونشاط المتعلم في العملية التعليمية، وخلق نوع من الصلة والمودة بين المعلم والمتعلم؛ ليصبح المتعلم محور العملية التعليمية من خلال دراسة وتحليل القصص.**

- تحقيق الكثير من الأهداف اللغوية؛ المعرفية، والمهارية، والوجدانية؛ عن طريق تزويد الطلاب بقدر كبير من المعلومات والحقائق بطريقة مشوقة تجعلهم يقبلون على دراستها.

### ( 9-2-ج ) شروط استخدام القصة في التدريس:

اشترط التربويون شروطاً؛ لكي ينجح التدريس بالقصة من أهمها ما يلي:(سمير صلاح،2002، 30).

- ارتباط القصة بموضوع الدرس، وتسلسل حوادثها، وأن تكون محبوكة ومناسبة لمستوى المتعلمين وعمرهم.
- إتقان المعلم مهارات تقديم القصة بأسلوب مشوق جذاب مثير؛ ليحقق أهداف الموقف التعليمي.
- تخصيص المعلم وقت كافٍ من الحصة للأسئلة والمناقشة والأنشطة المصاحبة؛ لتأكيد تحقق أهداف الموقف التعليمي.
- اندماج قارئ القصة في مواقف القصة، بحيث تكون تعبيرات وجهه ونبرات صوته وانفعالاته مؤثرة ومعبرة وصادقة.
- استخدام الوسائل التعليمية، والتكنولوجية المعينة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.
- استخدام تمثيل المواقف، ولعب الأدوار في نهاية الموقف التعليمي أو وقت لاحق كلما أمكن ذلك.

### ( 9-2-د ) مفهوم تقنية الجيل الثاني (ويب2)

تُعرِّف تقنية الويب2 إجرائياً في البحث الحالي بأنها: "تطبيقات تستخدم في أثناء تدريس مقرر النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي، وتحديدًا تطبيقات إدمودو(Edmodo)، ويوتيوب(you tube)، وبرنامج (Zoom) للتعلم عن بعد مع الطلاب مما يساعد على إنشاء بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية معهم عبر الإنترنت، تعتمد على واجهات تفاعل سهلة الاستخدام، تتيح لهم قدرًا أكبر من التعاون والتواصل والتفاعل والتشارك في بعض الأنشطة والتكليفات الموجهة والهادفة بشكل متزامن وغير متزامن لتحقيق الأهداف المرجوة".

## ( 9-2- ه ) أدوات وتطبيقات الجيل الثاني (ويب2) واستخداماتها التعليمية:

تتعدد أدوات وتطبيقات الجيل الثاني (ويب2)، وتعتمد معظمها في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Network ، ومن هذه الأدوات والتطبيقات: المدونات Blogs، والتدوين السريع (Micro Blogging)، والتدوين المصغر (Twitter)، والتدوين الصوتي البودكاست، وتطبيقات (Google Docs)، وإدمودو (Edmodo)، ومحركات الويب التشاركية الويكي (Wiki)، والتلقيح المبسط (Rss)، واليوتيوب YouTube والفيس بوك Face book. (Crook,C,2008,p.15).

ويمكن إيجاز أهم استخدامات أدوات وتطبيقات الجيل الثاني (ويب2) التعليمية فيما يلي: ( و دوکوري ماسيري ، 2011-31، و بليغ إسماعيل، 2015، 95)

- تعظيم دور الطلاب في بناء مجتمعات إلكترونية والاستفادة من المحتوى الرقمي على الإنترنت، وتحقيق فاعليتهم في العملية التعليمية حيث إنهم يتواصلون مع معلمهم، ومع بعضهم البعض بسهولة دون التقيد بحدود الزمان والمكان.
  - ربط اللغة بتقنيات الحاسوب والإنترنت مما أدى لظهور مصطلح علم اللغة الإلكتروني؛ وهو عبارة عن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات وخصائص (الويب2) في ضوء ما تسمح به القوانين والأنظمة الرياضية التي يعتمدها الحاسوب (المسمى بالبرمجة) لبناء محتوى لغوي رصين؛ لغرض تعلم اللغات.
  - تدريس اللغة وتنمية مهاراتها بفاعلية، والقيم الخلقية للطلاب؛ لكونها أحد الآليات المهمة في التكوين الأخلاقي للطلاب، من خلال تضمين بعض الأنشطة التي تتعلق بالقيم الخلقية وأبعادها على نحو مباشر مرتبط بالمحتوى التعليمي.
- وقد هدف البحث لتوظيف بعض تطبيقات (الويب2) في تدريس مقرر النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي وفق المدخل القصصي وإجراءاته، وتحديداً تطبيقات منصة إدمودو (Edmodo)، ويوتيوب (yout tube)، وبرنامج (Zoom)؛ حيث التفاعل والتواصل مع الطلاب إلكترونياً.

## ( 9-2- و ) برنامج زووم (Zoom) واستخداماته التعليمية.

هو برنامج مجاني يُستخدم لتنظيم الاجتماعات واللقاءات يساعد المعلم والطلاب على تنظيم اللقاءات بجودة عالية مع إمكانية مشاركة الملفات مع الحاضرين في اللقاء سواء عن طريق المعلم، أو المتعلم بشرط أن يكون لكل فرد حساب خاص به، وهو مزود

بمكالمات الفيديو؛ حيث يستضيف أحد المتصلين المكالمة، ويملك كامل الصلاحيات ضمنها، وقد تضم المكالمة أكثر من مائة متصلٍ آخر كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين. ويمكن لكلٍ منهم أن يشارك صورة الشاشة الخاصة به في أي وقتٍ مما فهو يجعل التواصل بينهم أفضل وأسرع.

(<https://it.cornell.edu/zoom/whats-zoom-meeting-whats-zoom-webinar>).

( 9 -2- ز ) مميزات برنامج (Zoom) التعليمية: يمكن إيجاز أهم مزايا البرنامج التعليمية فيما يلي:

**Lorenz, Taylor; Griffith, Erin; Isaac, Mike (March 17, 2020).**

- قدرته على عقد اللقاءات التدريسية الرسمية والمقابلات والمؤتمرات السحابية والمراسلات الجماعية؛ نظرًا لأنه عالميٌ يستهدف منصاتٍ مختلفةً يمكّن المتصلين من مشاركة شاشات هواتفهم و حواسيبهم مع إمكانية التعليق والتوضيح الصوتي والمكتوب عليها، ويناسب الكثير من المنصات مثل: أندرويد وويندوز وماك وبلاك بيري BlackBerry ونظام التشغيل آي أو إس iOS وغيرها.
  - إمكانية اتصال عددٍ كبيرٍ من الأشخاص معًا، حيث يمكن أن يصل العدد إلى أكثر من مائة متصل دون التأثير على جودة الخدمات التي يقدمها البرنامج وبشكلٍ مجانيٍّ، ويمكن أن يصل عدد المتصلين إلى ألف متصلٍ في الخدمة المدفوعة منه، كما لا يوجد حدٌ لعدد الفيديوهات التي يمكن عرضها في وقتٍ واحدٍ مما يجعله خيارًا مميزًا.
  - اعتباره بمثابة قاعة مؤتمراتٍ يمكن للجميع المشاركة فيها والتفاعل مع بعضهم البعض، وهو مصمم بحيث يلائم أي تجمع سحابي مثل التدريب عبر الإنترنت والمحاضرات والاجتماعات والمؤتمرات.
  - إمتلاكه لفيديوهات بدقة HD ، وصوت بدقة HD مع ميزة اكتشاف الصوت، وخاصية ملء الشاشة وعرض مختلف الفيديوهات، وإمكانية استقبالها وإرسالها في وقتٍ واحدٍ؛ فهو بمثابة تطبيق هاتف غني وذو أداء عالٍ سواء لأجهزة أندرويد أو غيرها.
- وتجدر الإشارة إلى ضرورة التأكيد على أن البحث اعتمد على برنامج (Zoom) لما يمتلكه من المزايا السابقة في التواصل الإلكتروني مع طلاب الصف الأول الثانوي بشكل

متزامن لتدريس دروس النحو العربي المقررة عليهم وفق البرنامج التدريسي المعد في ضوء المدخل القصصي؛ لتنمية بعض القيم الخلقية.

### عاشراً: أدوات البحث وإجراءاته التجريبية:

تمَّ إعداد أدوات البحث المتمثلة في اختبار القيم الخلقية، ومن ثمَّ إعداد مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الإطار العام لبرنامج تدريس النحو العربي في ضوء المدخل القصصي لطلاب الصف الأول الثانوي؛ ومن ثمَّ إعداد كتاب الطالب، ودليل المعلم على النحو التالي:

### (10 - 1) استبانة القيم الخلقية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي:

#### • تحديد الهدف من الاستبانة :

هدفت الاستبانة إلى تحديد القيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

#### • مصادر اشتقاق الاستبانة :

تنوعت مصادر اشتقاق استبانة القيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ويمكن تحديد تلك المصادر فيما يلي :

أ - أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية عامّة وللصف الأول الثانوي خاصّة، والتي يمكن من خلالها تحديد بعض القيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ فمن هذه الأهداف ( أن يتمثل قدرًا مناسبًا من القيم الإسلامية و الاجتماعية و الوطنية التي تعضد انتماءه وتحكم سلوكه وعلاقاته).

ب - الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت القيم الخلقية من حيث مصادرها، تصنيفها، وطرق تنميتها لدى الطلاب، وكيفية قياسها: (على مدكور(2002)، وجميلة أحمد(2006)، وحسن بن حسن(2008)، ومسعد رواش(2009)، وشوق محمد(2020).

#### • الصورة الأولية للاستبانة .

من خلال المصادر السابقة تمَّ وضع الصورة الأولية لاستبانة القيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واشتملت الاستبانة على مقدمة موجهة إلى المحكمين توضح الهدف منها، وتوضح التعليمات اللازمة، وعرض مكوناتها التي اشتملت على القيم المناسبة في ستة محاورٍ وهي: المحور الأول (القيم الدينية) ويتضمن تسع قيمٍ ، والمحور الثاني (القيم الاجتماعية) ويتضمن عشر قيمٍ ، والمحور الثالث (القيم العلمية) ويتضمن سبع قيمٍ ، والمحور الرابع (القيم السياسية الوطنية) ويتضمن تسع قيمٍ ، والمحور الخامس (القيم



الاقتصادية) ويتضمن إحدى عشرة قيمةً ، والمحور السادس (القيم الجمالية) ويتضمن ثمانية قيمٍ.

### • ضبط الاستبانة :

تمّ عرض الاستبانة علي ثمانية من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها، بهدف تحديد ملاءمة القيم للمحور الذي تنتمي إليه، ومناسبة القيم لطلاب الصف الأول الثانوي، ومدى الصحة اللغوية للقيم أو تعديل الصياغة، إضافة أو حذف أية قيم أخرى مناسبة من وجهة نظرهم.

### • نتائج تحكيم الاستبانة :

أسفرت نتائج التحكيم عن الآتي:

- حذف القيم الخلقية التالية (التواضع، والعطف على الصغير، واحترام الكبير، والصبر، والاعتراف بالخطأ والاعتذار منه)؛ وذلك لعدم مناسبتها بالشكل الكافي لموضوعات المقرر الدراسي للفصل الدراسي الثاني، وكذلك لوجود قيم خلقية أخرى أنسب لمحتوى الفصل الدراسي الثاني تمت إضافتها مثل: (قيمة العدل، وقيمة الصدق).
- إضافة قيمة: (التكافل الاجتماعي)؛ لمناسبتها لمحتوى المقرر، وطلاب المرحلة.
- تعديل صياغة قيمة (الحث على التفكير العلمي)؛ لتصبح (تقدير أهمية البحث العلمي) لأن ذلك أنسب للمحور الذي تنتمي إليه.
- تعديل قيمة (احترام الآخر)؛ لتصبح (احترام النظام)؛ لأنها الأنسب لذلك المحور.
- حذف قيم(الانتماء الإيجابي، وتقدير المناسبات الوطنية، وتقدير دور المؤسسات المختلفة في الوطن)؛ وذلك لوجود المعنى الضمني لهذه القيم الخلقية في قيم أخرى في ذلك المحور.
- تعديل صياغة قيمة (الاعتماد على النفس)، لتصبح (التخطيط السليم)؛ لأنها أكثر تحديداً وقابلة للقياس عن طريق الموقف السلوكي بشكل أفضل.
- حذف قيمة (الترشيد في الاستهلاك)، واستبدالها بقيمة (الادخار).

### الصورة النهائية للاستبانة :

بعد تحكيم استبانة القيم الخلقية في صورتها الأولية، تمّ إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة المحكمين وتوجيهاتهم، وأصبحت الاستبانة تشتمل على ستة محاورٍ وهي ( محور القيم الدينية، والاجتماعية، والعلمية، والسياسية الوطنية، والاقتصادية،

والجمالية) ويتضمن كل محور ست قيمٍ خلقيةٍ؛ وبذلك يصير المجموع النهائي للقيم ستاً وثلاثين قيمةً، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) القائمة النهائية للقيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

المحور	القيم الخلقية
القيم الدينية	العدل
	الصدق
	الأمانة
	بر الوالدين
	الرحمة
	العفو عند المقدرة.
القيم الاجتماعية	التعاون.
	الإصرار والمثابرة.
	التكافل الاجتماعي.
	تقدير الصداقة.
	الوفاء وحفظ الجميل.
	الإيثار.
القيم العلمية	حب العلم.
	احترام الملكية الفكرية.
	استخدام التكنولوجيا في التعليم.
	تقبل النقد.
	الأمانة العلمية.
	تقدير أهمية البحث العلمي.
القيم السياسية الوطنية	حب الوطن.
	احترام النظام.
	اتباع مبدأ الشورى.
	الحرية المسئولة.
	المشاركة الانتخابية.
	تقدير دور الرموز الوطنية.

التخطيط السليم.	القيم الاقتصادية
تحمل المسؤولية.	
الإدخار.	
حسن إدارة الوقت.	
دعم الصناعات الوطنية.	
تحديد الأولويات.	القيم الجمالية
الإهتمام بجمال ونظافة المظهر الشخصي.	
الإهتمام بجمال ونظافة البيئة المحيطة.	
الحرص على تناول الغذاء الصحي.	
الحرص على ممارسة الرياضة.	
الالتزام بأداب الحوار.	
تقدير الفن الهادف.	

(10 - 2) إعداد مادة المعالجة التجريبية في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2):

(10 - 2- أ) إعداد الإطار العام لبرنامج تدريس النحو العربي القائم على المدخل

القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي، ومن أجل ذلك قام الباحث بـ:

- إعادة صياغة دروس مقرر النحو العربي للصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثاني (2020م - 2021) في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2) ووفق الخطوات الإجرائية، ومن ثم إعداد الإطار العام لبرنامج تدريس النحو العربي القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي في صورته الأولى.

- عرض الإطار العام للبرنامج التدريسي على مجموعة من المحكمين وعددهم ستة محكمين في مجال تعليم اللغة العربية؛ لمعرفة آرائهم حول:

- 1- مناسبة الأهداف لكل درس من دروس الوحدة.
- 2- مناسبة إستراتيجية التدريس المقترحة، والأنشطة والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم، والزمن لكل نشاط من الأنشطة الإجرائية مع الاهداف والمحتوى.
- 3- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.

• وقد تمثلت آراء المحكمين في مناسبة الأهداف لدروس لمحتوى المقرر، ومناسبة إجراءات التدريس وفق المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وتزويد دليل المعلم بنبذة

واضحة ومختصرة عن ذلك المدخل التدريسي، وتعديل بعض الإستراتيجيات لتلائم الأنشطة المقترحة، وتقديم نماذج حلول لكافة اختبارات كتاب الطالب في دليل المعلم.

وقد تمّ تعديل كتاب الطالب ودليل المعلم في ضوء توجيهات المحكمين.

(10 - 2 - ب) إعداد كتاب الطالب لتدريس مقرر النحو العربي في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي في وحداته الأربع وفقاً للخطوات التدريسية الإجرائية لذلك المدخل

أولاً: إعداد كتاب الطالب لتدريس موضوعات النحو العربي في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وقد تمثل ذلك فيما يلي:

- إعداد مقدمة الكتاب، وقد تضمنت بعض التوجيهات التي يجب أن يتبعها الطلاب في أثناء عملية التدريس؛ لتحقيق الفائدة من الكتاب، وتحقيق أهدافه المرجوة.
- نبذة تعريفية عن أدوات الجيل الثاني (ويب2)، وبالتحديد برنامج زووم، وادمودو، ويوتيوب، واتس آب، وجوجل درايف.
- إعادة صياغة موضوعات النحو المتضمنة في الوحدات الأربع لمنهج اللغة العربية وفق المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وقد تضمن كل موضوع تحديد أهدافه الإجرائية، والتمهيد، والأنشطة التنفيذية، والتقييم في صورة اختبار جزئي للتأكد من تحقق الأهداف.
- الالتزام بالخطة التدريسية الموضوعية من الوزارة في تدريس موضوعات النحو لطلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020-2021).

ثانياً : إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات النحو العربي للصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثاني وفقاً للمدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وقد تمثل ذلك فيما يلي:

- القسم الأول، وقد تضمن الجانب النظري للدليل.
- مقدمة الدليل، وقد تضمنت نبذة مختصرة عن المدخل القصصي، ومهارات التفكير النحوي، والكتابة الحجاجية، والتقييم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تحديد الأهداف العامة لدليل المعلم، وأهداف تدريس النحو للصف الأول الثانوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم في الوثيقة القومية لمنهج اللغة العربية.

- نبذة عن المدخل القصصي في تدريس موضوعات النحو، وأدوات الجيل الثاني (ويب2)، وبالتحديد برنامج زووم، وادمودو، ويوتيوب، وواتس آب، وجوجل درايف.
  - الأسس الفلسفية والنظرية والتربوية للمدخل القصصي في التدريس.
  - إجراءات تدريس موضوعات النحو في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2).
- القسم الثاني، وقد تضمن الجانب التطبيقي، والخطة الزمنية لتدريس كتاب الطالب، ودليل تدريس المعلم لكل درس من دروس النحو مع تقديم الإجابات النموذجية لأسئلة وأنشطة كتاب الطالب، ووصف تفصيلي لكيفية تنفيذ الأنشطة المتنوعة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.

### ( 10 - 3 ) اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي.

مرّ إعداد اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي بالخطوات التالية من

حيث تحديد:

#### • الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في القيم الخلقية المناسبة لهم، والتي تمّ التوصل إليها من خلال استبانة القيم الخلقية المعدة مسبقاً في صورتها النهائية والتي تمّ عرض إجراءاتها سابقاً.

#### • المصادر التي ارتكز عليها الاختبار :

اعتمد بناء الاختبار على استبانة القيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي التي تمّ الوصول إليها من خلال أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية، والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة مثل: ( مصطفى موسى، 2002، 437، إبراهيم عطا، 2003، 39، ومسعد رواش، 2009، وشوق محمد، 2020).

#### • وصف محتوى الاختبار :

اشتمل اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي على ستة وثلاثين سؤالاً من نوع أسئلة الاختيار من متعدد؛ لقياس ستة وثلاثين قيمة خلقية في ستة مجالات تتمثل في: الدينية، والاجتماعية، والعلمية، والسياسية الوطنية، والاقتصادية، والجمالية).

#### • جدول مواصفات الاختبار :

تمّ إعداد جدول مواصفات اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي، ويحتوى الجدول التالي على القيم الخلقية التي تتدرج أسفل المجالات الستة السالفة الذكر، يتمّ تقييم أداء الطلاب في كل قيمة خلقية بسؤال واحد فقط من نوع الاختيار من متعدد:

## جدول (2)

مواصفات اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي.

الوزن النسبي	عدد المفردات	عدد القيم	المجال/ البعد
16,66 %	6	6	القيم الدينية.
16,66 %	6	6	القيم الاجتماعية.
16,66 %	6	6	القيم العلمية.
16,66 %	6	6	القيم السياسية الوطنية.
16,66 %	6	6	القيم الاقتصادية.
100 %	36	36	المجموع الكلي.

يتضح من الجدول السابق أن كل مجال ممثل بست قيم خلقية بحيث يتم قياسها في الاختبار بمفردة واحدة تمثل موقفًا سلوكيًا يعبر عنها.

**صياغة مفردات الاختبار :**

تمَّ صوغ مفردات اختبار القيم الخلقية في ست وثلاثين مفردة؛ بحيث تقيس كل مفردة قيمةً خلقيةً في المجالات الخمسة السالفة الذكر.

**تصحيح الاختبار :**

تمَّ تصحيح الاختبار عن طريق إعطاء الطالب درجة تلائم الاختيار الذي يمثل القيمة بشكل مناسب بحيث تكون الدرجة الأعلى للاستجابة التي تمثل أفضل سلوك متوقع تجاه الموقف أربع درجات، أما إذا اختار الاستجابات الأقل فيحصل على ثلاث درجات أو درجتين أو درجة واحدة.

**ضبط الاختبار:**

تمَّ عرض اختبار القيم الخلقية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وعددهم ستة محكمين؛ بهدف تعرف آرائهم حول مدى صلاحية الاختبار لقياس القيم الخلقية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك في ضوء ما يأتي:

- مناسبة كل مفردة (الموقف السلوكي المقترح) للقيمة المقيسة.
- السلامة العلمية والدقة اللغوية لمفردات الاختبار.
- مقترحات أخرى بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وقد أشار المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في صياغة مقدمة المفردات وبدائلها وأهمها ما يلي:

- تغيير الموقف السلوكي للسؤال الاسترشادي للطالب في أول الاختبار مع التعليمات؛ ليكون أكثر واقعية لحياة الطالب.
- إجراء العديد من التعديلات اللغوية لمعظم أسئلة الاختبار؛ لتحقيق الأسلوب اللغوي الأفضل مما يفيد المعنى العام للمواقف السلوكية.
- تغيير البديل (ج) للسؤال الخامس الذي يقيس قيمة الرحمة بدلاً من (توفر لها محلاً تجارياً صغيراً، وتزوده بالبضائع؛ ليكون مصدر دخل لها) ليصبح (تتواصل مع إحدى الجمعيات الخيرية؛ لتوفر لها محلاً تجارياً صغيراً؛ ليكون مصدر دخل لها)؛ ليكون أكثر ملاءمة للطالب، وفي حدود استطاعته.
- تغيير الموقفين السلوكيين اللذين يقيسان قيمتي (التعاون والإصرار والمثابرة) في محور القيم الاجتماعية؛ لتكون أكثر واقعية وملاءمة لحياة الطالب.
- تعديل البديل (د) للسؤال التاسع عشر الذي يقيس قيمة حب الوطن من محور القيم السياسية الوطنية بدلاً من (لا أنزعج لثقتي في قوة وطني وإصرار شعبه وحبه لبلاده) ليصبح (تشارك في حملة إلكترونية لدحض الشائعات، وبث الروح الوطنية).

#### • التطبيق الاستطلاعي لاختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي:

تم تطبيق اختبار القيم الخلقية على عينة استطلاعية عددها ثلاثون طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة بتاريخ الثلاثاء 2021/3/9م في الفصل الدراسي الثاني، وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار وصدقه وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة، والتميز لمفرداته.

#### • زمن تطبيق الاختبار:

تم تحديد زمن تطبيق اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب على حده وجمعه وقسمته على عدد الطلاب الكلي؛ ليصبح بذلك متوسط زمن تطبيق الاختبار النهائي خمساً وأربعين دقيقة شاملة تعليمات الاختبار.

## • حساب صدق الاختبار :

تم الحصول على صدق الاختبار من خلال :

### 1- صدق المحتوي :

اعتمد تحديد صدق الاختبار على صدق المحتوي، ويقصد به مدى تمثيل مفردات الاختبار للسلوك المحك تمثيلاً كافياً. (صلاح علام، 2007، 246).

وقد تم مراعاة ذلك في الاختبار من خلال إعداد جدول مواصفات للاختبار الذي يحتوي على ست وثلاثين مفردة تمثل ستاً وثلاثين قيمة خلقية في خمسة مجالات، وقد تم عرض مفردات الاختبار والقيم التي يقيسها على مجموعة من المحكمين وعددهم ستة محكمين في تخصصات ( المناهج وطرق التدريس، وموجهي ومعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية )؛ لتعرف مدى تمثيل المفردات للقيم الخلقية المقيسة، وقد أجمع المحكمون على أن مفردات الاختبار مناسبة للقيم الخلقية المقيسة بعد إجراء بعض التعديلات.

### 2- حساب صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاختبار القيم الخلقية تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، ودلت النتائج على أن قيمة (ر) للارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى ( 0.05 )، مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية، أي أنه يوجد اتساق داخلي، وهو ما يُعدُّ مؤشراً لصدق الاختبار.

والجدول التالي يوضح ذلك: **جدول (3)**

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار القيم الخلقية ومجموع الفقرات التابعة له.

م	الاختبار	افراد العينة	معامل الارتباط بيرسون*	مستوى الدلالة* عند قيمة 0,05
1	اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي.	30	0.524	دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط لاختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي ( 0.524 ) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,50)؛ مما يشير إلى أن مفردات الاختبار تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية؛ مما يعني توفر الاتساق الداخلي



لصدق الاختبار علمًا بأن قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.361 (رضا مسعد ، 2003م ، ص 666).

#### • حساب معامل ثبات الاختبار :

للتأكد من ثبات اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي، تم إعادة تطبيق الاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أربعة عشر يوماً، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني. والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول (4)

معاملات الارتباط بين قيم كل مجال ومجموع مفردات المجال التابعة له.

م	الاختبار	أفراد العينة	معامل ارتباط الرتب لسبيرمان	معامل الثبات	مستوى الدلالة * عند قيمة 0,05
1	اختبار القيم الخلقية	30	0.883	0.938	دالة

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط سبيرمان لدرجة الاختبار الكلية (0.883) ، هي قيمة دالة عند مستوى (0.05)، ومعامل ثبات الاختبار في مستوى (0.938) وهي قيمة ثبات عالية يتأكد من خلالها ثبات الاختبار والوثوق به عند تطبيقه لقياس ما حُدد من القيم المقيسه.

#### ( 10 - 4 ) إجراءات تطبيق تجربة البحث :

بعد إعداد مادة المعالجة التجريبية ممثلة في برنامج تدريس مقرر النحو العربي القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد أداتي التعلم (كتاب الطالب، ودليل المعلم)، وكذلك إعداد أداة القياس ممثلة في (اختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي)، وإجراء التعديلات المناسبة للأداة، وحساب الثوابت الإحصائية لها؛ أصبحت أداة القياس جاهزة، وصالحة للتطبيق. وتضمنت إجراءات تطبيق تجربة البحث ما يأتي:

#### اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة وقوامها تسعون طالبًا وطالبة. بواقع أربعة فصول من فصول الصف الأول الثانوي، وروعي في اختيار مجموعة البحث أعمار الطلاب، ومدى الفرق بينهم، وقد تم

تعرف ذلك من مكتب شؤون الطلاب بالمدرسة بمعاونة المتخصصين بسجلات المدرسة، حيث وجد أن أعمار الطلاب تتراوح بين خمسة عشر و ستة عشر عامًا؛ مما يدل على تقارب أعمار الطلاب، والتأكد من عدم وجود راسبين في مجموعة البحث.

**تطبيق اختبار القيم الخلقية فبلياً:** تمّ التطبيق القبلي لاختبار القيم الخلقية على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الأربعاء الموافق 2021/3/17، ثمّ تمّ إيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لقياس أية فروقات دالة إحصائياً.

**تقسيم الطلاب إلى مجموعتين:** بعد التأكد من تكافؤ مجموعة البحث في التطبيق القبلي تمّ توزيع الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين هما: المجموعة الضابطة التي تدرس مقرر النحو العربي بالمعالجة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي تدرس مقرر النحو العربي في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2).

**تطبيق المعالجة التجريبية للبحث:** تمّ تطبيق المعالجة التجريبية لمقرر النحو العربي القائم على المدخل القصصي باستخدام (ويب2)، وتدرسه لطلاب المجموعة التجريبية. حيث بدأ الباحث بعمل اللقاء التعريفي والتمهيدي الأول مع المجموعة التجريبية عن طريق برنامج زووم عن بعد يوم الأحد الموافق 2021/3/28م، ومدته ستون دقيقة، ثم عقد اللقاء التعريفي والتمهيدي الثاني مع المجموعة التجريبية يوم الإثنين الموافق 2021/3/29م، ومدته ستون دقيقة، وتوالى بعد ذلك التطبيق مع طلاب المجموعة التجريبية وفقاً للخطة التدريسية الزمنية لدروس النحو العربي المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني.

**التطبيق البعدي لأداة القياس:** بعد الانتهاء من تدريس مقرر النحو العربي لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المدخل القصصي باستخدام (ويب2) لطلاب المجموعة التجريبية، ودرست المجموعة الضابطة بالمعالجة المعتادة تمّ تطبيق اختبار القيم الخلقية البعدي على طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق 2021/5/17م.

**أحد عشر : نتائج البحث .. تحليلها .. وتفسيرها:****( 11 - 1 ) عرض النتائج الخاصة بفرض البحث، وتحليلها وتفسيرها .**

يتم عرض نتائج البحث في ضوء سؤال البحث، وفرضه؛ حيث ينص سؤال البحث على: ما فاعلية برنامج في تدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب2 لتنمية بعض القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي؟ وينص فرض البحث على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $05 \leq$  , بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار القيم الخلقية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض، والإجابة عن سؤال البحث تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار القيم الخلقية، كما تمّ حساب قيمة (ت) T . test باستخدام البرنامج الإحصائي ( spss. V. 10)، وذلك لمعرفة إتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تمّ التوصل إليها.

**جدول (5)**

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار القيم الخلقية (ن=

**90)**

م	القيم	التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	ع ف	قيمة* ت	مستوى الدلالة
1	الدينية	التجريبية	45	2.765	0.111	0.412	0.108	25.59	دال
		الضابطة	45	2.353	0.105				
2	الاجتماعية	التجريبية	45	2.768	0.113	0.338	0.11	20.61	دال
		الضابطة	45	2.430	0.107				
3	العلمية	التجريبية	45	2.782	0.117	0.36	0.1165	20.72	دال
		الضابطة	45	2.422	0.116				
4	السياسية الوطنية	التجريبية	45	2.825	0.111	0.4	0.112	23.95	دال
		الضابطة	45	2.425	0.113				
5	الاقتصادية	التجريبية	45	2.798	0.121	0.403	0.119	22.71	دال
		الضابطة	45	2.395	0.117				
6	الجمالية	التجريبية	45	2.820	0.108	0.348	0.1085	21.51	دال
		الضابطة	45	2.472	0.109				
مجموع الاختبار		التجريبية	45	16.75	0.681	2.261	0.674	22.50	دال
		الضابطة	45	14.49	0.667				

يتبين من الجدول السابق تحسن أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار القيم الخلقية، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث إن قيمة " ت " بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي للاختبار بلغت قيمتها المحسوبة (22.50) وهى أعلى من قيمتها الجدولية (1.987) عند مستوى دلالة (0.05) وقيمتها الجدولية (2.632) عند مستوى دلالة (0.01). علماً بأن قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.987 قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.632 (محمد رضوان، 2002، 342).

### حساب حجم الأثر:

للتأكد من فاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع تمّ حساب حجم الأثر، ومن طرق حسابه في حالة معرفة قيمة النسبة التائية (ت) طريقة تعتمد على حساب قوة العلاقة بين المتغيرين، وهي الدليل القوي على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث، ويمكن قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا

ت<sup>2</sup>

إيتا \* =

ت<sup>2</sup> + درجات الحرية

، والجدول التالي يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها:

### جدول (6)

حجم التأثير ومربع إيتا  $2\eta$  ومستوى حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) على المتغير التابع (القيم الخلقية) في اختبار القيم الخلقية في درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

م	القيم	ن	قيمة " ت "	حجم التأثير مربع إيتا $\eta^2$	مستوى دلالة حجم التأثير*
1	الدينية	45	20.060	0.903	مرتفع
2	الاجتماعية	45	18.164	0.885	مرتفع
3	العلمية	45	16.300	0.861	مرتفع

4	السياسية الوطنية	45	15.996	0.856	مرتفع
5	الاقتصادية	45	17.820	0.881	مرتفع
6	الجمالية	45	16.388	0.862	مرتفع
	مجموع الاختبار	45	17.405	0.876	مرتفع

بالنظر إلى قيمة حجم التأثير الموضح في الجدول السابق يُلاحظ أن مستوى حجم تأثير (المعالجة التجريبية) في تنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي (عينة البحث) من خلال درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي جاءت مرتفعة بقيمة (0.876)؛ ويعزو الباحث هذا التأثير إلى أثر العامل المعالجة التجريبية؛ مما يعني قبول الفرض عند مستوى (0,000). علماً بأن مستويات حجم التأثير : 0.2 منخفض، 0.5 متوسط، 0.8 مرتفع (رضا السعيد، 2003، 23).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (جميلة أحمد، 2006، ومسعد السيد رواش، 2009، وإلهام كمال، 2015، وشوق محمد، 2020)؛ وبهذا يُقبل فرض البحث، وتكون الإجابة عن سؤال البحث قد تمت.

#### ( 11 - 2 ) تفسير نتائج الفرض:

يمكن تفسير نتائج فرض البحث على النحو الآتي:

- ساعدت خطوات المدخل القصصي باستخدام أدوات (ويب2) الإجرائية في أثناء تدريس مقرر النحو الطلاب على التفاعل النشط من خلال الأنشطة اللغوية التي تعقب القصص المتضمنة بالدروس وقد هدفت إلى تحليل الطلاب للسلوك القيمي لشخصيات القصة، وتعرف دوافعهم من خلال مناقشاتهم؛ فعلى سبيل المثال قصة (مصيدة الطموح) في الدرس الثاني من دروس كتاب الطالب الاسم المقصور (تثنيته وجمعه جمعاً سالماً) وما تناولته من جدلية القناعة والطموح وتوضيح مضمون كل مصطلح من خلال أنشطة تحليل القصة التي أتاحت للطلاب فرصة التعبير عن آرائهم بحرية، واستمع بعضهم لقناعات البعض الآخر المختلفة تجاه الشخصيات والقيم المتضمنة في القصص مع تدعيم تلك الآراء المختلفة بالأدلة والشواهد؛ مما زاد من تشبع الطلاب بالقيم الخلقية المرجو تنميتها لديهم.
- أدوات الويب2 في البرنامج التدريسي أثناء تدريس منهج النحو العربي المتمثلة في (منصة إدمودو، وبرنامج زووم، واليوتيوب، وجوجل درايف، والواتس آب)، وما تحتويه من وسائل تفاعلية وتعدد مصادر التعليم والتعلم؛ والفيديوهات التفاعلية التي أتاحت

فرصة مشاهدة الطلاب لبعض القصص وليس فقط قراءتها؛ مما ساعد في التأثير في وجدان الطلاب بشكل أفضل من المعرفة النظرية، والكلام الوعظي المجرد والتقليدي عن القيم الخلقية؛ فعلى سبيل المثال مشاهدة الطلاب لفيديو من خلال برنامج زووم لقصة (آلة الزمن) ضمن أنشطة الدرس الثامن التنفيذية: إسناد الأفعال إلى الضمائر، وهي من قصص الخيال العلمي وقد أثرت تلك المشاهدة على إيصال المغزى الضمني للقصة بشكل أفضل وتنمية القيمة الخلقية المرجوة من وراء دراسة القصة (قيمة نقدية أهمية البحث العلمي).

- **اختيار محتوى قصصي يحوي مغزاه الضمني الكثير من القيم الخلقية المتنوعة في المجالات الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية الوطنية، والعلمية، والجمالية** مثل قيم العدل والصدق والتعاون والإصرار والمثابرة، وتحمل المسؤولية، وحسن إدارة الوقت، وتحديد الأولويات... إلخ المرجو تنميتها لدى الطلاب من خلال تدارس الطلاب لتلك القصص من خلال البرنامج التدريسي، وأنشطة تحليل الطلاب لأحداث تلك القصص، وتعرف العناصر الفنية لها، وتعليل الأحداث المتنوعة التي تقوم بها الشخصيات، والحكم على سلوكهم القيمي في ضوء معايير الدين والأعراف الاجتماعية والإنسانية وقواعد وأحكام العلم من خلال نقاشات الطلاب حول الأحداث، مثل قصة (السيدة العجوز وبائع الحرير) في الدرس الرابع (الاسم الممدود) والتي تضمنت في مغزاه الضمني قيمة التكافل الاجتماعي، وقد كان محتوى القصة مناسب لتنمية تلك القيمة لدى الطلاب.
- **أتاح المحتوى القصصي وما تبعه من أنشطة تكوينية وتقييمية للطلاب فرصة تعرف** وتخييل نتائج السلوكيات القيمية سواء الإيجابية أو السلبية منها من خلال تحليل مضمون وأحداث وشخصيات القصص؛ وبالتالي تمّ تدعيم السلوكيات الإيجابية، وتعديل السلبي منها من خلال المثل والقيمة النموذجية في القصص المطروحة في كل درس.
- **وتجدر الإشارة إلى أن حجم الأثر الخاص بمجال القيم الدينية باستخدام مربع إيتا 0.903 وهو الأعلى بين المجالات الأخرى، ويرجع ذلك إلى وجود الوازع الديني داخل وجدان الطلاب والذي دعمه البرنامج التدريسي من خلال محتواه القصصي وأنشطته المتنوعة عليه؛ مما ساعد على تنمية السلوك القيمي لذلك المحور على وجه الخصوص بشكل أفضل.**

- تقديم البرنامج التدريسي التعزيز الإيجابي لمواقف الطلاب من السلوكيات القمية الإيجابية المرجوة عن طريق الأنشطة والمعلم سواء أكان هذا التعزيز شفويًا من خلال عبارات الشكر والتقدير وتشجيع للطلاب أم من خلال تقديم بعض التعزيز المادي كالهدايا البسيطة وشهادات الشكر والتقدير للطلاب المتميزين في متابعة الواجبات والتكليفات والاختبارات التكوينية وقد صممت تلك الشهادات إلكترونيًا وأرسلت للطلاب في أثناء وبعد تدريس محتوى البرنامج التدريسي.

### ثاني عشر : توصيات البحث :

- أسفرت نتائج فرض البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي؛ ولذلك يُوصي بالآتي:
- تضمين المدخل القصصي باستخدام أدوات (ويب2) لتدريس دروس النحو العربي وخطواته الإجرائية المذكورة في البحث خاصة في كتاب دليل المعلم؛ ليستفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية الوجدانية المرجوة لتلك المرحلة بشكل أكثر فاعلية. وتدعيم كتاب الطالب بالمحتوى القصصي والأنشطة التي تحقق الأهداف المرجوة وبخاصة تنمية اكتساب القيم الخلقية مما يؤثر بالإيجاب على السلوك القيمي لديهم
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بهدف تدريبهم على كيفية إعداد وتنفيذ الأنشطة المبتكرة المتنوعة؛ لتحقيق الأهداف الإجرائية للغة عامة، والوجدانية خاصة من خلال تعرف نتائج البحوث المختلفة في مجال تدريس وتنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية، ومنها البحث الحالي؛ مما يجعل المعلم قادر على استخدامها في الفصل وضمها لمجموعة الإستراتيجيات التدريسية التي يعرفها.
- الاعتماد على أساليب وأدوات وإستراتيجيات التعلم الإلكتروني في تدريس منهج اللغة العربية خاصة في ظل ما تعرضت له البلاد مؤخرًا من جائحة فيروس كورونا، والتي جعلتنا ندرك وعلى وجه السرعة أهمية وضرورة ذلك النوع من التعليم خاصة وأن أدوات (الويب2) تثري عملية تنمية السلوك القيمي الإيجابي لدى الطلاب بما تمتلكه من مؤثرات مرئية ومسموعة ودرامية وفيديوهات تعليمية، وحياتية.

- تنوع وسائل تقويم القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية؛ ويمكن الاسترشاد باختبار القيم الخلقية المعد في البحث الحالي؛ ليكون الاختبار ومفرداته مركزاً على المواقف السلوكية الحياتية للطالب وبدائلها التي تقيس مدى تشبعه بالقيمة المرجو قياسها، ولا يكون التقويم لتلك الأهداف الوجدانية من خلال الحوار والمناقشة فقط
- تضمين القيم الخلقية في منهج اللغة العربية المقرر على طلاب المرحلة الثانوية بشكل متوازن بين القيم الدينية، والاجتماعية، والسياسية الوطنية، والعلمية، والاقتصادية، والجمالية.

### ثالث عشر : البحوث المقترحة :

- 1- أثر استخدام إستراتيجية مقترحة لتدريس البلاغة قائمة على المدخل القصصي باستخدام (ويب2) في تنمية المفاهيم البلاغية وتحليل بنية النص لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- 2- برنامج مقترح لتدريس التربية الإسلامية قائم على المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب(2) في اكتساب المفاهيم الدينية والوعي بالقضايا المعاصرة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- 3- برنامج في تدريس النصوص الأدبية قائم على المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب(2) لتنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الحجاجية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- 4- برنامج لتدريس التربية الإسلامية قائم على المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب(2) في تنمية المفاهيم الفقهية والقيم الخلقية لتلاميذ لطلاب الصف الثالث الثانوي.



**المراجع:**

إبراهيم محمد عطا(2003): **المناهج بين الأصالة والمعاصرة**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

أحمد عبدالمحسن حافظ (2013): **فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

أحمد محمد سالم(2006): **التعلم الجوال: رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 25-26/7/2006، القاهرة، مصر، متوفر على شبكة الإنترنت <http://www.khayma.com/education-technology/newL.htm>.

أحمد محمد كامل (2010): **فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية التحصيل النحوي والتذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

أديبة كامل سهيمي(2021): **توظيف بادليت (Padlet) في تدريس علم النحو من خلال طريقة التعلم القائم على المهام" دراسة تطبيقية"**، المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مكة المكرمة، نوفمبر، مج2، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، ص ص120-127.

أسامة كمال الدين إبراهيم (2004): **فاعلية استراتيجتي التوصيف التمثيل وما وراء الذاكرة في تنمية بعض المفاهيم النحوية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي** . رسالة دكتوراه، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

إسماعيل فتحي إسماعيل(2020): **فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع219، يناير ص ص 85-149.

**إلهام محمد كمال (2015):** فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة لتدريس مقرر التربية الدينية الإسلامية في اكتساب المفاهيم الدينية وبقاء أثر تعلمها وتنمية السلوك القيمي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

**إيمان أحمد عبدالحليم (2016):** برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارات التعبير لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للمستوى المتوسط، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

**بليغ حمدي إسماعيل (2015):** فاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني (ويب2) لتدريس مقرر طرق تدريس الفئات الخاصة في اكتساب المفاهيم اللغوية وتنمية القيم الاجتماعية لطلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد2، أكتوبر2015، ج1، ص ص32-64.

**جميلة ناجي أحمد (2006):** فعالية برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوي في اليمن، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

**جيهان السيد عمارة، وهدي محمد هلال (2008):** فعالية استخدام استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض مفاهيم القيم الاجتماعية ومهارات الاستماع الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، كلية التربية، جامعة أسيوط، الفترة من 30-31 يوليو، مج4، ص ص32-74.

**جيهان أحمد محمود (2003):** فاعلية استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض القيم والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعلاقتها بتحصيلهم في مادة العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

**حجاج أحمد عبدالله (2019):** استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، العدد116، ديسمبر، ص ص61-104.

حسن بن عبد الله بن حسن الرزقي (2008): القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

حسن ربحي مهدي (2012): استراتيجيتان للتعليم التشاركي القائم على أدوات الويب 2 بمقرر إلكتروني عن بعد ، و فاعليتهما في تنمية مهارات توليد المعرفة و تطبيقها لدى طلبة كلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، عدد 1، ج 2، ص ص 789 - 807.

حسن شحاته وزينب النجار(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسين سلطان إبراهيم (2005): فعالية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

دوكوري ماسيري(2011): تعليم اللغة العربية الإلكتروني (نحو نظرية علمية جديدة)، مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية في ماليزيا، العدد1، ص ص 1-32.

رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع(2001): تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.

رشدي أحمد طعيمة(1998): أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

رضا مسعد السعيد(2003): حجم الأثر، أساليب إحصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، يوليو، ص ص 1-32.

روجينا محمد علي حجازي(2011): التعليم الإلكتروني، رؤية جديدة لواقع جديد، المؤتمر العلمي الخامس عشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، فكر جديد لواقع جديد، سبتمبر 2011.

زهور محمد محيي الدين محمد(2006): فعالية برنامج قائم علي الفهم النحوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة.

سمرسامح محمد(2012): فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

سمير يونس صلاح(2002): أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(81)، أغسطس، ص ص 32-78.

سوزان محمود عبدالمنعم (2011): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

شوق فاروق محمد (2020): فاعلية برنامج مقترح في تدريس اللغة العربية قائم على المدخل القيمي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والقيم الخلقية لطلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

الشيمااء السيد محمد عبدالجواد(2012): برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية عمليات التفكير النحوي والبلاغي لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية في كلية التربية، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية.

صالح أحمد العساف(2000): المدخل إلى البحث والعلوم السلوكية، ط2، الرياض ، مكتبة العبيكان.

الصافي يوسف شحاته الجهمي(2019): فاعلية استخدام تطبيقات الويب 2,0 في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب جامعة السويس، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج35 - عدد 3، ص ص 588 - 613.

صفوت توفيق هنداوي حرحش(2022): وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد253، ص ص141-194.

صلاح الدين محمود علام(2007): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

صلاح عبده نكي (2008): أثر استخدام فنيات السرد القصصي التفاعلي في تدريس القصص القصيرة لطلاب الصف الأول الثانوي على مهارات الكتابة والاستماع لديهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

ظاهر عبدالكريم سلوم و محمد جهاد جمل(2009): التربية الأخلاقية "القيم مناهجها وطرائق تدريسها"، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

عبدالرحمن علي حسين (2002): فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والمويل نحو دراستها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عطية إسماعيل أبو الشيخ (2007): أثر استخدام مخططات المفاهيم في تدريس النحو العربي على التحصيل والإتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

علي أحمد الجمل (2005): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، عالم الكتب.

علي أحمد مذكور(2002): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3، فضيلة محمد أحمد (2014): أنشطة إثرائية مقترحة في القراءة لتنمية القيم الإسلامية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مجدي صابر حسن (2018): فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة بحوث

عربية في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، يناير  
العدد9 ، ص ص 135-180.

محسن خماش العريزي (2010): أثر استخدام الأشكال المنظمة في تدريس قواعد اللغة  
العربية على تنمية المفاهيم النحوية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث  
المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.

محمد أحمد حسين الدقري(2011): فاعلية استراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من  
خلال القصص القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والكتابة الإبداعية لدى  
طالبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة  
عين شمس.

محمد عبدالفتاح أبو خليل (2015م) : استراتيجية مقترحة قائمة على الألفاظ النحوية لتنمية  
مهارات الحس اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة دكتوراة، كلية  
التربية، جامعة الإسكندرية.

محمد فريد أحمد(2020): طرائق استيعاب الجديد في النحو، مجلة رابطة الأدب العربي،  
مصر، مج134، سبتمبر، ص ص63-121.

محمد لطفي جاد(2011): فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات  
التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات  
العليا للبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

محمد محمود الحيلة(2001): طرائق التدريس واستراتيجياته، القاهرة، دار الكتاب  
الجامعي.

محمد نصر الدين رضوان(2002): الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية  
والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمود عطا حسين (2002): القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في  
دول الخليج، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مرضي بن غرم الله الزهراني(2008): فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في  
تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات

في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 140،  
نوفمبر، ج1.

مسعد سعيد السيد رواش(2009): تنمية القيم العلمية لطلاب التعليم الثانوي العام في  
مصر تصور مقترح، رسالة ماجستير، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة  
القاهرة.

مشيرة محمد عبدالنبي(2007): القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في  
محافظة الشرقية "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مصطفى إسماعيل موسى(2002): تدريس اللغة العربية للمبتدئين، دولة الإمارات العربية  
المتحدة.

منى عبدالباسط إمام(2007): فاعلية استخدام أنشطة قصصية في تنمية بعض مهارات  
القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية  
الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

نرمين زين العابدين محمد(2003): القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال  
بالتلفزيون المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين  
شمس.

هبه أمين عبدالله (2018): أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع  
والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، مجلة  
دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، مج45 - ص ص 426-  
444.

**Ally, M.(2004):** using learning theories to design instruction for  
mobile learning devices. Proceedings of the mobile learning  
2004 international – conference.

[https://scholar.google.com.eg/scholar?q=Ally+2004+using+lear  
ning+theories+to&hl=ar&as\\_sdt=0&as\\_vis=1&oi=scholar](https://scholar.google.com.eg/scholar?q=Ally+2004+using+learning+theories+to&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar)

**Craig,Rony(1998);** Defining story telling; some theoretical thoughts.  
Story telling world,p23.

**Crook,C,(2008):** Web 2.0 Techonologies for lerning: the current landscape–opportunities, challenges and tensions. Learning Sciences Reserche Institute, University of Nottingham, 24–27, Retrived May 2013 from: <http:#partners.becta.org.uk,upload-dir,downloads,page,documents,research,web2,technologies,learning,pdf>.

**Jennifer, B (2009):** Using story Effectivly with Infants and toddlers, ERIC Digest,EJ826246

**Lorenz, Taylor; Griffith, Erin; Isaac, Mike (March 17, 2020).** ["We Live in Zoom Now"](#). [نيويورك تايمز](#). [ISSN 0362-4331](#). [مؤرشف](#) من [23 مارس 2020](#) اطلع عليه بتاريخ [23 مارس 2020](#). [الأصل في 23 مارس 2020](#)

(<https://it.cornell.edu/zoom/whats-zoom-meeting-whats-zoom-webinar>).